

40- آثار محمد يسري سلامة العلمية .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

نمر على بعض آثار الدكتور محمد سلامة بسرعة جدا ما شاء الله. هذا مسلا كتاب رياض الازهار في معاني الالفاظ الشرعية والادعية
الاذكار اه في هذا الكتاب هو عمل مقدمة جميلة جدا في غاية القوة كنت اتمنى طبعا اني اقرأها عليكم لكن الوقت ما يسعفنا -

00:00:00

كان نفسي تستمتعوا بأسلوبه الأدبي أسلوبه في الكتابة أسلوب بارع للغاية. وراقي جدا وفصيح جدا ومتناسك يعني جدا تكلم طبعا
على اللغة العربية وأهميتها مثلا من عمارة كده عينة من الكتاب هناخذ عينة كده من كل كتاب يعني. بيقول والغرض الرئيس من

تأليفه ترغيب طلبة العلم من اصحاب النهج السلفي القويم - 00:00:19

في العناية بالعربية تعلموا وتعلّموا وقرأوا ودرسوا عملا بوصية أهل العلم في الحظ على ذلك الشأن والاقبال عليه. اذ كان المنتسب الى
هذا النهج اولى الناس بمعرفة لغة القرآن. ولسان النبي صلى الله عليه وسلم ولسان صحابته الامثال - 00:00:48

الائمة الاعلام الافاضل وان البراعة والحدق بسائر فنونها وانواعها كالواجب المتعين على من شذى طرفا من العلم وطلبه وكيف لا

يكون هذا والذي لا يحسن العربية ولا يقرأ شعرها وادبها ولا يطلع على اسرارها فاته شيء كثير من فهم القرآن - 00:01:08

وتذوق حلاوته وادراك بلاغته. ومن فقه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمته. ولم ينهض الى تمثل ما في الكتاب والسنة
وكلام سلف الامة من المعاني في واقع حاله. واورثه ذلك غلظة في القلب وبلادة في الذهن. ولا ابالغ ان قلت رقة في الدين واعوجاج -

00:01:30

في السلوك نعوذ بالله من ذلك. الأسلوب رائع جدا من حيث اللغة أسلوبه رائق آآ وممتع في الحقيقة حينما يتكلم باللغة العربية اه مثلا

هذا كتاب عجيب له مجموع في اه ادب الجرح والتعديل وشروط كتابة التاريخ - 00:01:50

والتراجم آآ مجموعة رسائل لابن تيمية والقرافي ابن حجر وبدر الدين العيني وعز الدين الكناني وزين الدين ابن رجب وتقية الدين

العيد وشمس الدين القايات وسعد الدين ابن الدايري وشمس الدين السخاوي. هذا كتاب له اه رائع جدا في قضية الجرح والتعديل -

00:02:13

وفي الحقيقة يعني انا اشعر بالخسارة ان انا يعني لا اشرككم مثلا ومضى السلف من علماء الامة واكابرها على مراعاة هذا الادب

الرفيع والتخلق به. الا ان يكون مقاما ينبغي فيه - 00:02:33

الكلام ولا يحصل فيه السكوت لما فيه من مصلحة الخلق وواجب النصيحة لهم والنصوص في ذلك كثيرة. وقد ذكر طرف منها في

المجموع الذي بين ايدينا ولم يخلو الامر قديما وحديثا من طائفة من الحميين - 00:02:50

الذين يكثر اكل لحوم الناس ويستحلون ما يأتون به من الشائعات في ذلك لعل واسباب يعتقدونها ويجعلونها ديننا به يتدينون

واليه ينتسبون. وشر من عرف بذلك الروافض يطلقون سنتهم في خير الناس وابرهم واصدقهم واكثرهم علما وازكاهم عملا.

والروافض - 00:03:06

واحق بالهزو من كل احد لما اشتهلوا عليه من لؤم الخصال وقبيح الجعال مما يعجز المرء عن حصره وتماز ذكره. ماذا يقول لهم من

كان هذه هم لا يبلغ الناس فيهم وان جاهدوا - 00:03:30

وقد قيل لمالك من السفلة قال الذي يسب الصحابة رضي الله عنهم. فهؤلاء الاراذل لا يعتد بهم وليس الخطاب موجها اليهم بل لمن

تشبه بهم من جملة أهل السنة والجماعة ثم ينتسب الى الاثر ليروج بهذه النسبة ما اعده من البضاعة. والواقع منه يشهد بطلان دعواه

وينادي عليه الا ان هذا ممن اضله الله على علم واتبع هواه فترى احدهم يتكلم في الرجل بما لا يكاد يخلو منه انسان من المعاصي والذنوب من دون حاجة شرعية ولا مصلحة حقيقية - 00:04:09

ويتصيد الاخطاء في كلامه وعلمه ومنطقه وسيرته وينتقشها بالمناقيش ويطير بها كل مطار ثم يبرزها للكافة وان كانوا عوام ما لا يحسنون يقرأون او يفهمون انه ومن وافقه على الحق المحض. وان من خالفه في مسألة او اكثر على خطأ محض. وقد وصف شيخ الاسلام - 00:04:26

ابن تيمية امثال هذا وصفا بليغا فقال ان الجاهل بمنزلة الذباب الذي لا يقع الا على العقير يعني الجريح. ولا يقع على والعقل يزن الامور جميعا هذا وهذا آ كلام الحقيقة جميل جدا بالذات في هذه الموضوعة. مثلا يقول - 00:04:52 والمسلم الذي لا يرى جميع المسلمين افضل منه حقيقة على شفا هلكه. لانه معظم لشأنه مستصغر لذنبه فمثل هذا انى يلتفت لقوله او يؤخذ بمدحه او تدمره دي عينات لكن الكاب قيم جدا جدا في هذا الباب - 00:05:12

دي دراسة كان عملها مصادر السيرة النبوية ومقدمة في تدوين السيرة. اه طبعا هنا اه قدم لها العلامة الكبير الاستاذ الدكتور آ للشر عواد معروف يقول في المقدمة فقد عرفت الاستاذ الدكتور محمد يسري عن قرب - 00:05:33 وازدادت معرفته به وازدادت بعد وقوفه على تحقيقاته المتقنة. وابحائه النافعة وتآلي فيه الماتعة الدالة على اصالة في البحث ودقة في التزام المنهج القيم وحرص قل نظيره على اتقان العمل والتأهب له - 00:05:54

وفكر غواص في عميقات الامور وفراسة في تناول عويصات القضايا بافصاح واتضاح مع نجابة الهدف المتمثل بالدفاع عن بيضات الاسلام ورد غائلة المفترين عليه ثم تكلم على منهجه طبعا الكتاب آ متفرد جدا في كلامه في قضية السيرة وفقه السيرة وآ اساليب التدوين في السيرة آ - 00:06:14

بما يستحق معه ان يدرس. هذا الكتاب ثبوت النبوات ثبوت النبوة عقلا ونقلنا والمعجزات والكرامات لشيخ الاسلام ابن تيمية. ولو قصة طبعا مع هذا الكتاب قصة عجيبة. آ محمد يسري - 00:06:40

في هذا الكتاب وكان له من العمر تسعة عشرة سنة خالص الكتاب ده وهو عنده تسعناشر سنة تحقيقا ثم بعد اسفاره الطويلة آ اعد تحقيقه لما وقف على كثير من المخطوطات. اجتنبها من من خارج مصر ومن المكتبات. فاعادوا تحقيقه آ مرة آ ثانية - 00:06:59 يعني طبع واعتقد هو متوفر ثبوت النبوات عقلا ونقلنا والمعجزات والكرامات هذا كتاب من من اروع الكتب طبعا كتاب اسمه معجم ما طبع من مصنفات شيخ الاسلام ابن تيمية ومعه مقدمة في التأريخ لنشر تراث شيخ الاسلام - 00:07:21

والتعريف بابن تيمية الشيخ محمد ابو زهرة. والنشأة العلمية لابن تيمية وتكوينه الفكري للمستشرق الفرنسي هنري لابوست يعني انا اعجز ان انا اقول يعني اقول ايه في الكتاب ده؟ الحقيقة كتاب رائع جدا جدا - 00:07:43

كنت اود يعني ان نجد فرصة ونمر على هذه الاشياء الرائعة التي كتبها. لكن آ تقريبا لن استطيع ان اختصر سطرا واحدا. من آ ابداعه في الكلام اه في حق شيخ الاسلام ابن تيمية كان بيتكلم على اه كتب ابن تيمية فيقول يعني ان كيف الله سبحانه وتعالى عامل خصوم شيخ الاسلام بنقيض قصده؟ كان اليوم - 00:07:57

عنده كتاب الانتماء يسجن ويعتقل. وكان بعض الناس اوقف جهده لانه يتتبع مخطوطات ابن تيمية ليحرقها ويتخلص منها فشاء الله سبحانه وتعالى ان احييت كتب شيخ الاسلام وتحققت نبوءة تلميذه - 00:08:20

اه احمد ابن مري حين قال والله ان شاء الله ليقمين الله سبحانه لنصر هذا الكلام ونشره وتدوينه وتفهمه واستخراج مقاصد واستحسان عجائبه وغرائب رجالا هم الان في اصلا ابائهم - 00:08:38

هذا من تلاميزة شيخ الاسلام قال هذا الكلام بعدما بلغه نبأ وفاة شيخ الاسلام فاخذ يوصي تلامذته بجمع آ كتبه والاجتهاد في ذلك محمد يوسف رحمه الله فلا تكاد مكتبة خاصة او عامة تخلو من كتاب له - 00:08:56

حتى قيل لو كتب اسم شيخ الاسلام ابن تيمية على ورقة بيضاء لاشتراها الناس من شدة الثقة في علم آ شيخ الاسلام رحمه الله

تعالى. طبعاً اتكلم برضه على موضوع الدولة التركية لان هو كان بيستفزه جدا اي ذكر - 00:09:13

الدولة العثمانية فيا سعد عللني بذكر احبتي. فذكراهم عندي الذ من الشهد. هو بيتكلم على آ ذكر شيخ الاسلام رحمه الله تعالى كنت كتبت تعريفا به في مقدمة هذا الكتاب اه انتهيت الى ان اقول في اثناء التقديم اما محقق هذه المخطوطة فهو ابن - 00:09:31

السلفية بالاسكندرية الشاب الذكي اللامعي النابغة السلفي الاثري الواعد بخير عظيم ان وفقه الله تعالى للمضي قدما في طريق العلم والتحصيل. محمد ابن يسري محمد سلامة المولود بالاسكندرية عشرة رمضان الف تلتمة ثلاثة وتسعين الموافق واحد اكتوبر اربعة وسبعين - 00:09:58

الناشئ في احضان العلم والعلماء بحكم البيئة الثقافية الثرية التي احاطت به وغمرته منذ نعومة اظفاره هو الاستاذ الدكتور يسري محمد سلامة. آ الاستاذ بكلية الاداب بجامعة اسكندرية رحمه الله وجامعة الامام محمد ابن سعود كان محبا للعلم شغوفا - 00:10:21

بالتراث موقرا للعلماء وهو الذي غرس في ابنه حب شيخ الاسلام ابن تيمية ودراسة كتبه. وكم طاف بولده مصطحبا اياه في مجالس العلماء والمفكرين والرموز الثقافية الكبرى ممن اصطلح على تسميتهم بالصفوة والنخبة - 00:10:41

وكان هو صبي صغير آ دخل به ابوه على العلامة الامام ابن باز رحمه الله تعالى ومسح على رأسه ودعا له بالبركة اه داخل مكتبة والده العامرة الضخمة شق طريقه الى كتب تراثنا الاسلامي العربي فشغفه - 00:11:01

واختلط به لحما ودما ولبا. وهام بعشق المخطوطات فطفق ينقب عنها في ارجاء المعمورة منها ويصور وينسخ ما امكنه. باذلا في سبيل ذلك كل نفيس. ومضحيا لاجله باخر قرش في جيبه. واخبروه في ذلك عجيبة غريبة تعيد الى الازهان ذكريات سلفنا الصالح في رحلاتهم لطلب العلم وصبرهم - 00:11:21

على ذلك وبذلهم في سبيله. حصل عاشق المخطوطات على اجازة دبلوم من معهد المخطوطات العربية وعمل به ردحا من الزمان كناسخ للمخطوطات ثم كباحث ورحل في طلب المخطوطات الى الشام - 00:11:51

والعراق والسعودية واليمن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وتركيا وفارس ايران وباكستان والهند حيث مكث بالاخيرة عاما كاملا. واندونيسيا روسيا واذربيجان وكازاخستان وقذغيزيا واوزباكستان والمانيا والبوسنة وهولندا ده هو مات عنده ثمانية وثلاثين - 00:12:08

سنة الله يرحمه يعني الحاجات دي كانت في ايه؟ في فترة تأكيد العشرينيات يعني والمانيا والبوسنا وهولندا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والسويد وايرلندا والولايات المتحدة الامريكية ساهم في وضع فهارس لبعض خزائن المخطوطات كالاصفية والسعيدية بالهند وليد بهولندا وتشيستر بيتي بايرلندا - 00:12:37

وبريمستون بامريكا. وقد انصب اهتمامه على اغتنام تلك الرحلات لخدمة وجمع نفائس تراث علماء اهل السنة وخاصة في العلوم التي حببت اليه وهي اصول الدين واصول الفقه والحديث والتاريخ. حصل على اجازات حديثة - 00:13:03

هو طبعاً له يعني خبرة في مكتبات العالم. وكان يرى ان اعظم مكتبات العالم ثراء في المخطوطات مكتبات تركيا جميعها لان فيها نفائس وذخائر وكنوز يليها دار الكتب المصرية والظاهرية ومكتبة مدينة حلب والاوقاف العامة ببغداد. حصل على اجازات - 00:13:23

حديثية من بعض علماء الهند وشنقيط والعراق واليمن كان امثل شيوخه على الاطلاق واحب شيوخه اليه العلامة ابو الحسن عبيد الله ابن محمد ابن عبد السلام المباركفوري. مؤلف كتاب ايه ده - 00:13:43

مراعاة المفاتيح في شرح مشكات المصابيح والعلامة المحدث الشيخ حماد ابن محمد الانصاري والشيخ محمد ولد داداه الشنقيطي. والسيد صبحي البدري السامرائي والشيخ عبدالرحمن بن احمد بن محمد الاهدل والدكتور بشار عبدالواد معروف والشيخ عبدالغفار ابن حسن الرحماني الهندي. والشيخ الامير عبدالله - 00:13:58

ابن عبدالرحمن البنجابي السلفي. والشيخ شيوخه بديع الدين شاه الراشدي السندي. والشيخ عبدالفتاح ابو غدة. والشيخ العلامة عبدالمنان ابن عبدالحق النرفوري البنجابي السلفي والشيخ الفخر ابن الصرحي الصنعاني اليمني والشيخ القاضي العتيق - 00:14:24

لسعد الدين المالي والشيخ محمد بن ابراهيم اللاهوري السلفي آآ وفقه الله تعالى لانجازات علمية كثيرة منها تحقيق آآ كتاب النبوءات
آآ شيخ الاسلام ابن تيمية تحقيق كتاب صون والكلام عن فن المنطق والكلام للامام السيوطي - 00:14:44
رياض الازهار في تفسير ما اشتهر من الالفاظ والادعية والاذكار شرح التدميرية من تصنيفه معجم المؤرخين المصريين - 00:15:05